المعروف في مثله اربع الاول محبة تعالى الصاحبه وعرف لما دمنها اخرج ابو نعيم في الصفوة
المرموز له بقوله حف عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله وسلم يقول وجبت
بالايجاب من الله تعالى على ذاته محبة الله تعالى على من اغضب بالبناء لغير الفاعل فحلم بضم اللام
لم يواخذ من اغضبه وهذا في الغضب لغير الله تعالى والحديث اخرجه ابن عساكر ايضا وضعفه
المنذري واخرج الطبراني المرموز له بقوله طب عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها انها قالت
قال عليه الصلوة والسلام ان الله يحب الحيي من قام به الحياء الداعي لكل جميل والرادع عن
كل رذالة الحليم الصفوح المتعفف عما في ايدي الناس زهدا وقناعة ويبغض ضد المحبة البذي
السفيه الفاحش في منطقه وان كان كلامه صدقا كما في المصباح الفاحش اطناب لوجه
البذي عن معنى الفحش او الفاحش بالقول والبذي في الاقوال السائل الملحف بصيغة
الفاعل من الالحاح والثاني كونه اي الحلم زينة ومطلوبا لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم اخرج ابن
ابي الدنيا المرموز له بقوله دنيا عن سفيان بن عيينة انه قال كان من دعا النبي عم
اللهم اغنني بالعلم اي على طريق الاخرة اذ ليس الغنى الا به وهو القطب وعليه المدار وزيني
بالحلم اجعله زينة لي وكرمني بالتقوى لاكون من اكرم الناس عندك ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وجملني بالعافية فانه لا جمال كجمالها والحديث رواه البخاري والرافعي من حديث
ابن عمر موصولا وهو فيما اورده المصنف معضل لسقوط التابعي والصحابي والثالث كونه
قرين مقارن العلم ومامورا به اخرج ابن السني المرموز له بقوله سني عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله عم اطلبوا العلم فطلبه فرض بعضه عيني وبعضه كفائي واطلبوا ايضا
مع العلم اي مع طلبه السكينة السكون والوقار والحلم لينوا امر من اللين ضد العنف اي
اجعلوا اخلاقكم لينة لمن تعلمون من الطلبة ولمن تتعلمون منه من المشايخ لما تقدم
من طلب التملق من الطالب لشيخه ولا تكونوا من جبابرة العلماء جمع جبار وهو
الذي يجبر غيره على ما اراده من امر ونهي يقال جبره السلطان واجبره بمعنى وتقدم قال في
المصباح كلام اوايل الشرح فراجعه فيغلب بجبركم جهلكم فاعل حلمكم والرابع من فوايد
رفع الدرجات المعنوية عند الله تعالى والحسية في الجنة وشرف البنيان المعنوي والحسي
اخرج الطبراني في الكبير والبزار المرموز له بقوله طب ز عن عبادة بضم المهملة وتخفيف
الموحدة بن الصامت اوله مهملة واخره فوقية انصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم تحريضا على الحلم مشوقا اليه الا اداة استفتاح انبيكم من الانباء
اومن التنبيه بما بالذي او بشيء يشرف الله به البنيان التفعيل للتصيير اي يصير

شريفا

شريفا اي عليا والبنيان بضم الموحدة ما يبنى ويرفع به الدرجات قالوا نعم اي انبئنا يا رسول
الله قال تحلم بضم اللام على من جهل بكسر الهاء عليك بقول او غيره وتعفو بترك المواخذة
عمن ظلمك من العباد في نفسك او ما يتعلق بك وتعطي من عندك من حرمك مما عنده بجاهه
نفسك وتصل بما تستطيع من صلة الارحام من قطعك منهم المقصد الثاني من الاربعة في فوايد
نتايج ثمرة نتيجتها عني تغيير لثمرة اللين والرفق بكسر اولهما وسكون ثانيهما ضد العنف
وهي اي الفوايد خمسة الاول الاولى خمس لا اولى لما عرفت وكذا الاعداد بعد حرمة
تحريم النار عليه فلا يدخلها اخرج الترمذي المرموز له بقوله ت عن عبد الله مسعود بن
غافل الهذلي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا بتخفيف اللام اخبركم بمن يحرم
بالتحتية على النار فيمنع منها ومن تحرم بالفوقية عليه النار فلا يدخلها وفي رواية الا
اخبركم بمن تحرم عليه النار غدا ولما كان هنا مطلوبا بالكلام من اكتفى الراوي عن ذكر
قول عن الحاضرين قالوا نعم او لوضوحه لم يحتاجوا اليه فنبههم بقوله على كل قريب الى الناس
او من الخير هين مخففا من الهون السكينة والوقار لين مخفف لين بالتشديد على فيعل
من اللين ضد الخشونة يطلق على الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل سهل يقضي
حوايجهم وينقاد للشرع في امره ونهيه والحديث اخرجه الطبراني ايضا من حديث ابن مسعود
وابو يعلى من حديث جابر واسانيده جيدة والثاني اليمن بضم التحتية وسكون الميم
ضد الشوم اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي المرموز لهما بقوله طس هق عن عايشة
رضي الله عنها انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم الرفق يمن اي بركة والخرق بضم فسكون او فتح الحمق
وان لا يحسن الرجل التصرف في الامور شوم اي محق للبركة وسوء عاقبة ثم الذي في الجامع
الصغير ان الطبراني اخرجه من حديث ابن مسعود قال في التيسير وضعفه المنذري والثالث
عدم الحرمان بكسر المهملة عن الخير بان لا يحجب منه اخرج ابو داود المرموز له بقوله د عن
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
يقول من يحرم من الحرمان متعد لاثنين احدهما الضمير العايد لمن والثاني الرفق ضد العنف
يحرم الخير كله اي يصير محروما منه وفيه فضل الرفق وشرفه والحديث رواه ايضا احمد ومسلم
وابن ماجه والرابع زين بفتح الزاي وسكون التحتية ضد الشين صاحبه والخامس محبة
الله اي لصاحبه اخرج مسلم المرموز له بقوله م عن عايشة رضي الله عنها ان النبي عم
قال ان الرفق لا يكون في شيء اي من الاشياء الا زانه حسنه ولا ينزع يبعد عن شيء
الا شانه صيره شينا وفي رواية ان الله يحب الرفق من العباد ويعطي من الثواب

Copyright © King Saud University